-٢-

إنسان الله

٢ : ٢ إنسان الله

٢ : ٢ – ١ إنسان الله.

٢ : ٢ – ٢ كلمة الله.

٢ : ٢ – ٣ الوظيفة الروحية والعمل الروحى.

٢ : ٢ – ٤ الرصيد الروحى.

٢ : ٢ – ٥ رفع الخطايا.

٢ : ٢ – ٦ سجن الأرواح.

٢ : ٢ – ٧ الجهاد ضد الخطيئة.

إنسان الله

٢ : ٢ – ١ يلزم لانتقال الإنسان من عالم الوجود المادى الباطل إلى عالم الوجود الروحى الحق، أن يولد ولادة روحية من عالم الوجود الروحى الحق. هذه الولادة الروحية بجسم صورى روحى موجب حق، تكون بالچينات الصورية الروحية الإلهية من اقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق ابن الله الرب يسوع المسيح أقنوم صورة الله ومن أقنوم الوجود الروحى الإلهى الحق الروح القدس روح الله، روح الحق.

بذلك يولد المؤمن المسيحى الحق بجسم صورى روحى موجب حق فى داخل وجوده الصورى المادى الذى يبطل بالموت المادى أى موت الجسم الصورى المادى، ليكمل بالجسم الصورى الروحى الموجب الحق المولود به من فوق. من عالم الوجود الصورى الروحى الإلهى الحق، عالم ملكوت الله. ولايولد الإنسان من فوق أى من عالم الوجود الصورى الروحى الإلهى الحق فى ولادة صورية روحية بجسم صورى روحى موجب حق، إلا بالإيمان بالوجود الصورى الروحى الإلهى الحق أى بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق، وبالروح القدس أقنوم الوجود الروحى الإلهى الحق، أى يؤمن باقنوم صورة الله ابن الله الرب يسوع المسيح وأقنوم روح الله، الروح القدس، روح الحق. أى يؤمن بالله الواحد فى صورته وروحه، ليكون له بذلك الولادة من الله الآب، أى أقنوم ذات الله، أى الذات الإلهية ليولد منه بصورته الإلهية وروحه الإلهى الحق فى وجود صورى روحى إلهى حق. ليكون بذلك إنسان الله المولود من الله بابنه أقنوم صورته الإلهية الرب يسوع المسيح وروحه الإلهى أى الروح القدس .

١ يو ٤ : ١٥ «مَن اعترف أن يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيه وهو في الله».

كلمة الله

٢ : ٢ – ٢ والإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية

يبذر ويزرع فى الوجود الصورى المادى الإنسانى، بذوراً صورية روحية مقدسة من صورة الله ومن روح الله، وهي كلمة الله والتى تنمو بالإيمان الحق وباعمال الحق فى جسم صورى روحى موجب حق يكمل نموه داخل الوجود المادى الإنسانى فى مدة حياته فى الجسم الصورى المادى الباطل الذى يبطل وجوده المادى بحادثة الموت المادى، أى بالإنفصال المادي عن عالم الوجود المادى الباطل. لينتقل بذلك الإنسان بجسمه الصورى الروحى الموجب الحق الكامل فى نموه إلى العالم الصورى الروحى الموجب الحق، عالم الوجود الحق عالم ملكوت الله. حيث يحيى إنسان الله المولود بصورة الله بروح الله من ذات الله (الآب). ليحيى إلى الأبد فى ملكوت الله الواحد فى وجوده الإلهى الواحد الحق فى ذاته الإلهية (الآب) وصورته الإلهية (الابن – الرب يسوع المسيح) وروحه الإلهى (الروح القدس).

يو ١ : ١ «في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله».

يو ١ : ١٤ «والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً».

يو ١ : ١٢ – ١٣ « وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه. الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله».

الوظيفة الروحية والعمل الروحى

٢ : ٢ – ٣ الجسم الصورى الروحى الموجب الحق هو جسم القيامة الروحية، إذ هو من أقنوم صورة الله أى أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق أى الصورى الحى إلى الأبد أى الحياة الأبدية.

هذه الولادة الإلهية المقدسة التى يولد بها المؤمن بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية. تكمل نمو الجسم الصورى الروحى الموجب الحق بالإيمان وبالأعمال – الإيمان الحق بابن الله الرب يسوع المسيح وأعمال الحق والبر والقداسة. وبذلك يحمل الجسم

الصَوَرى الروحى الموجِب رصيداً روحياً حقاً وشهادة روحية حق. وذلك فى وجوده الصورى الروحى الحق. بهذا الرصيد الروحى الحق من أعمال الحق، وبالشهادة الروحية الحق، بالثبات فى الإيمان الحق بابن الله، ينال المؤمن المسيحى الحق وظيفة روحية وعمل روحى ومرتبة روحية فى عالم الوجود الروحى الحق فى ملكوت الله الأبدى. بذلك يحفظ المؤمن المسيحى الحق فى وجوده الروحى الحق، وظيفة روحية وعمل روحى بإيمانه الحق وعمله الروحى الحق فى فترة وجوده فى حياته فى عالم الوجود المادى الباطل فى الجسد المادى الباطل.

١ يو ٥ : ١١ : ١٢ «وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا حياةً أبديّة وهذه الحياة هي في ابنه».

١ يو ٥ : ٥ « من هو الذي يغلب العالم إلاّ الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله».

مر ١٠ : ٣١ « ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين والآخرون أولين».

الرصيد الروحى

٢ : ٢ – ٤ المؤمن المسيحى الحق الذى يحفظ الإيمان ويسعى فى أعمال الحق والبر والقداسة ويجاهد ضد الخطية الموت والشحن السالب الظلمة يكون له رصيد ومجد فى عالم الوجود الروحى الحق، ويملك فى عالم الحق. وتتدرج المراتب الروحية الموجبة والوظائف الروحية الموجبة والقوى الروحية الموجبة فى عالم الوجود الروحى الحق عالم ملكوت الله الأبدى.

وكل من يكمل عمله الروحى الموجب الحق ويحفظ إيمانه الحق بابن الله الرب يسوع المسيح فى فترة حياته فى عالم الوجود المادى الباطل، يصير ممجداً فى العالم الروحى الموجب الحق.

أما من لا يكمل عمله الروحى الموجب ولم يحفظ إيمانه بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية، ويكون له رصيد خطايا

وهو مولود من الله بجسم صورى روحى موجب، فإن هذا الرصيد من الخطايا تنطبع وجودها السالب الصورى فى جسمه الصورى الروحى الموجب، وتظهره للإدانة وضرورة التطهير من الوجود السالب فى جسمه الصورى الروحى الموجب. حيث تظهر الخطايا كأجزاء مظلمة روحياً وأجزاء ميتة فى جسمه الصورى الروحى الموجب الحى. كذلك يلزم لمثل هذا الخاطئ أن يتطهرّ من وجوده السالب، ولايستطيع أن ينتقل إلى عالم الوجود الروحى الحق. إذ هو به أجزاء سالبة مظلمة وأجزاء ميتة فى جسمه الصورى الروحى الموجب. لذلك يظل فى عالم الوجود المادى الباطل بعد إنتقاله منه بحادثه الموت المادى، إذ يظل فى وجود صورى لا مادى أى وجود صورى غير ممجد إذ لا يستطيع أن يقوم فى جسم صورى روحى ممجد أى موجب حق كاملاً لذلك يظل فى وجود روحى لاصورى إذ صورته الروحية مشوّهة غير كاملة إذ هى مابين الموجب والسالب الصورى الروحى لذلك هى صورة غير ممجده وجسم روحى عير ممجد. لهذا يحفظ وجوده الغير ممجد فى الشحن الروحى للأرواح التى يلزم لها أن تقضى فترة زمنية روحية تنفذ فيها أحكام روحية موجبة تكفر بها عن خطاياها الظاهرة فى جسمها الروحى لكى تظهر بها وذلك إلى أن يكمل تطهيرها وخلاصها من الوجود الصورى الروحى السالب المظلم والميت.

١ بط ٤ : ٦ «فإنه لأجل هذا بُشّر الموتى أيضاً».

١ بط ٣ : ١٩ «الذي فيه أيضا ذهب فكرز للأرواح التي في السجن»

رفع الخطايا

٢ : ٢ – ٥ أعمال البر لا يمكن لها أن ترفع الخطايا أى تغفر الخطايا، وترفع الخطايا وتغفر بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح، الذى يطهر الإنسان من كل خطاياه بجسده ودمه المقدس، الدى يتناول منه المؤمن لمغفرة الخطايا. إذ جسد الرب ودمه أى الخبز والخمر المقدس بصلاة الإيمان ترفع الخطايا من الجسم الصورى الروحى الموجب إذ

الجسيمات الصورية الإلهية لجسد الرب ودمه تمحو الجسيمات الصورية السالبة أى جسيمات الخطيئة فى الجسم الروحى الموجب، وتطهرها ليبنى مكانها جسيمات صورية موحبة حق بأعمال الحق والبر القداسة.

بذلك أعمال البر ليست فى ذاتها قادرة على عمل التطهير، أى محو الجسيمات الصورية السالبة، التى تنطبع فى الجسم الصورى الروحى الموجب بأعمال الخطايا وتظلّم أجزاء فيه وتميت أجزاء فيه. إذ مهما عمل المؤمن من أعمال البر. فلا مكان لها فى الأجزاء السالبة والأجزاء الميتة فى جسمه الصورى الروحى الموجب والناشئة من عمل الأعمال السالبة أى الخطايا، ولايمكن أن يتطهر الجسم الصورى الروحى الموجب للمؤمن إلا بالتناول من جسد ابن الله الرب يسوع المسيح ودمه ذبيحة إلهية لمغفرة الخطايا الذى بالتناول من الخبز والخمر المقدّس المتحول إلى جسد المسيح ودمه بصلاة الإيمان، فى ذلك يحصل الجسم الصورى الروحى الموجب الحق على الجسيمات الصورية الإلهية القادرة أن تمحو وتطهر الجسم الروحى الموجب من الجسيمات السالبة المظلمة والميتة للخطايا المنطبعة فيه وبذلك يتطهر منها ثم بعمل أعمال البر تنطبع الجسيمات الصورية الموجبة لينمو ويكمل بها الجسم الروحى الموجب للمؤمن المسيحى.

١ بط ٣ : ١٨ «فإن المسيح أيضاً تألم مرةً واحدة من أجل الخطايا البارُّ من أجل الأثمة لكي يقرّبنا إلى الله مماتاً في الجسد ولكن محيًّى في الروح».

١ يو ١ : ٧ «ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطيّة».

يو ٦ : ٥٥ – ٥٦ «لأن جسدي مأكل حق ودمي مشرب حق. مَنْ يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ وأنا فيه».

١ كو ١٠ : ١٦ «كأس البركة التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح. الخبز الذي نكسره أليس هو شركة جسد المسيح».

سجن الأرواح

٢ : ٢ – ٦ من يعمل أعمال البر تُحسب له أعماله فى رصيد أعمال البر فى جسمه الصورى الروحى الموجب وإذا عمل أعمالا سالبة أى خطايا تحسب فوق رصيد السالب فى جسمه الصورى الروحى الموجب فى أجزاء سالبة، أى أجزاء مظلمة روحياً وأجزاء ميتة وأجزاء ضعيفة فى الموجب، ويلزم له أن يتطهر بالتناول من جسد الرب ودمه من الخبز والخمر المقدس المتحوّل إلى جسد الرب ودمه بصلاة الإيمان مغفرة للخطايا.

وإن لم يكتمل في الإيمان لايكتمل فى مغفرة الخطايا. وبذلك لايكتمل جسمه الصورى الروحى الموجب فاذا حدثت له حادثة الإنفصال المادى أى الموت المادى، يلزم له أن ينتقل إلى سجن الأرواح الموجود فى دائرة عالم الوجود المادى الباطل فى وجود صورى لا مادى حتى يكمل تطهيره فى هذا المكان الروحى بعمل روحى شاق وحكم روحى ثقيل، إلى أن يتطهرّ من وجوده السالب ويكمل وجوده الموجب.

١ كو ١١ : ٢٩ ـ ٣٢ « لأن الذي يأكل ويشرب بدون إستحقاق يأكل ويشرب دينونةً لنفسه غير مميّز جسد الرب. من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون. لأننا لو كنا حكمنا على أنفسنا لَمَا حُكم علينا . ولكن إذ قد حُكم علينا نُؤدَّب من الرب لكي لا نُدان مع العالم ».

١ بط ٣ : ١٩ «الذي فيه أيضاً ذهب فكرز للأرواح التي في السجن ».

الجهاد ضد الخطيئة

٢ : ٢ – ٧ يلزم للإنسان المولود من الله الآب بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية أن يجاهد ضد الخطيئة الموت والشحن السالب الظلمة، ويحفظ نفسه من الشرير فى العالم المادى الباطل فى شهواته ومجده ومعطياته السالبة. ويحفظ وجوده الصورى

الروحى الموجب الحق المولود به من الله بالمسيح يسوع وبالروح القدس ولا يدنسه بالخطايا والشرور والنجاسات والعثرات من العالم المادى الباطل والعالم الروحى السالب. ويتناول كل حين من جسد الرب ودمه مغفرة للخطايا وتطهير الجسم الصورى الروحى الموجب وذلك بالتناول من الخبز والخمر المقدس المتحول إلى جسد الرب ودمه بصلاة الإيمان الحق، ويكمل وجوده الصورى الروحى الموجب الحق بأعمال الحق والبر والإيمان والقداسة. وبذالك يكون شاملاً ومستعداً كل حين للإنتقال بالجسم الصورى الروحى الموجب الممجد إلى ملكوت الله، فى مجد أبدى وحياة أبدية ووجود روحى إلهى حق.

كل ٣ : ١ «فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. إهتُموا بما فوق لا بما على الأرض. لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله. متى أُظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون انتم أيضاً معه في المجد».

كل ٣ : ٩ ـ ١٠ «إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله ولبستم الجديد الذي يتجدَّد للمعرفة حسب صورة خالقه».

٢تى ٤ : ٦ – ٨ «فاني أنا الآن أُسكَب سكيباً ووقت إنحلالي قد حضر. قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي حفظت الإيمان وأخيراً وُضِع لي إكليل البر».